انتقال من عالم الملكوت الي اول عالم من عوالم الجبروت وفيه يظهر
زلزلة الاكوان وتسيير الجبال وتكوير الشمس الي غير ذلك من احوا
يوم القيامة وقبل ذلك تظهر في الارض علامات واشراط كاختلا
نظام العالم الفلكي بطلوع الشمس من المغرب واختلال نظام علم
الارض بخروج الدابة وظهور الدجال ويأجوج ومأجوج ثم ختام
ذلك بنفخ اسرافيل عليه السلام ثم مرتبت الحشر وهو ثاني مرتبة
من عالم الجبروت وفيه تطوي السموات وتبدل الارض غير
الارض وتتطاير صحف الاعمال وتبتدي الشافعين في فصل
القضا وغيره وفيه نظار جهنم وينتصب الصراط وتوضع الموا
ثم مرتبة القرار اما في الجنة او في النار فيدخل كل فريق الي وطنه
ويلتحق كل فرع باصله وهم مضطربون غاية الاضطراب وفيه
ينادي اهل الجنة اهل النار وبالعكس ويقع العتاب من كل فريقين
فيخرج من النار من يخرج من العصاة ثم ياتي يوم الخلود فيلتحق
كل فريق بعالم الجبروت الكلي والغيب المطلق ولا يبقى الا النعيم
والعذاب الاليم علي الابد من غير زوال والله اعلم بحقايق كل
وبالجملة فتفصيل اليوم الاخر مما لا يسعه كتاب وانما نرومنا بهذا
القدر بيان الشعبيات حتى لا تخلو عنها هذه المقدمة بل تكون
لها متضمنة والله الموفق لانه اي محمد نبينا عليه الصلاة
والسلام الينا مرسلا من عند الله تعالى بتصديق جميع ذلك
اي مصاحبا التصديق ذلك بمعنى مصدقا به او امرا منه
بتصديق جميع ذلك ويؤخذ منه اي من قولنا محمد رسول الله
وجوب صدق الرسل والانبيا جميعهم عليهم الصلاة والسلا
وكذلك تؤخذ منه استحالة الكذب عليهم اي الرسل والانبيا
كلهم عليهم الصلاة والسلام ولا اي وان لم يجب لهم التصد
ويستحيل في حقهم الكذب لم يكن رسلا من الله تعالى امناء

علي

في اسرار وحي الله تعالى الجم امين لمولانا وهو الله تعالى العالم بالخفيا
من احوال العوالم كلها فيعلم الباطن كالظاهر من غير تفاوت
فلو كان فيهم اد ني خيانة لوحي الله تعالى او لغيره لعلم الله تعالى ذلك
منهم فلو يؤمنهم علي شئ من ذلك ويؤخذ منه ايضا استحالة فعل
المنهيات اي الكباير والصغاير كلها اي عمدها وسهوها قبل النبوة
وبعدها عليهم الصلاة والسلام لانهم اي الانبيا عليهم الصلاة
والسلام امرسلوا من الله تعالى ليعلموا الخلق ما هو الصواب
والحق عند الله تعالى باقوالهم الصحيحة الفصيحة علي حسب السنة
امرهم بافعالهم القويمة المستقيمة علي حسب رضا الله تعالى وسكوتهم
الموافق لاحكام الله تعالى من غير مداهنة للخلق ولا مماراة فيلزم
من ذلك انه لا يكون في جميعها اي جميع ما ذكر من الاقوال والافعال
والسكوت لنسبة العصمة لهم عليهم الصلاة والسلام اد في مخالفة
لانهم ولانا عز وجل الذي امر به جميع المكلفين لان الله تعالى هو الذي
اختارهم من بين امثالهم من البشر علي جميع الخلق للرسالة اي لتبليغها
منه تعالى الي امرهم وهو الذي امنهم دون غيرهم من البشر علي
سر وجه الذي لا يطلع عليه الا اهل الصفوة والاجتهاد ويؤخذ
منه اي من قولنا محمد رسول الله ايضا جواز الاعتراض مع عرض
البشرية اي المنسوبة الي البشر وتقدم بيانها عليهم اي علي نبينا
الصلاة والسلام اذا اي لان ذلك اي الاعتراض البشرية
لا يقدح شيئا منها في رسالتهم وفي علو منزلتهم عند الله تعالى
الذي فضلهم علي جميع الخلق بل ذلك المذكور مما ينزه فيها اي
في حقهم عند الله تعالى لانهم يقدسون فيها ويعانون فيها او يكابدو
فتكثر جورهم بسبب ذلك ويعلو مناز لهم فقد اتضح اي ظهر
وبان ذلك ايها المكلف تضمن كلمة الشهادة التي هي لا اله الا الله
محمد رسول الله مع قلة حروفها اي حروف الشهادة بجميع ما يجب

Copyright Cheng University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)